

مركز المنبر

للدراستات والتنمية المستدامة

ALMANBAR CENTER FOR STUDIES
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT



الحرب على إيران تُعطل تدفقات الطاقة العالمية

الكاتب: روبرتو بوغاريثيس، مركز الطاقة والمواد، عضو اللجنة التنفيذية، المنتدى الاقتصادي العالمي.

المصدر: موقع "المنتدى الاقتصادي العالمي" / نُشر بتاريخ 20 آذار 2026



عن المركز

مركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة، مركز مستقل، مقره الرئيس في بغداد. رؤيته الرئيسة تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍ ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام – فضلاً عن قضايا أخرى – ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقل، وإيجاد حلول عملية جليّة لقضايا تهّم الشأن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي.

لا تعبر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز وإنما تعبر عن رأي كاتبها

حقوق النشر محفوظة لمركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة

<https://www.almanbar.org>

info@almanbar.org



<https://t.me/manbarcenter>



[07816776709](tel:07816776709)

الحرب على إيران تُعطل تدفقات الطاقة العالمية

الكاتب: روبرتو بوكا رئيس، مركز الطاقة والمواد؛ عضو اللجنة التنفيذية، المنتدى الاقتصادي العالمي.

المصدر: موقع "المنتدى الاقتصادي العالمي" / نُشر بتاريخ 20 آذار 2026¹.

كشف التصاعد الأخير للحرب على إيران عن هشاشة إمدادات الطاقة العالمية.

الطرق البحرية والبنى التحتية النفطية والغازية في منطقة الشرق الأوسط ما زالت عرضةً للهجمات والاضطرابات، لا سيما في مضيق هرمز، الذي يُعد ممرًا بحريًا حيويًا لمرور النفط والغاز الطبيعي المُسال. نتيجةً لذلك، توقف نحو خمس إنتاج العالم من النفط والغاز بعد استهداف منشآت للطاقة وتعطل الملاحة، الأمر الذي دفع بمنتجي الطاقة في المنطقة إلى تعليق الشحنات وتقليص الإنتاج في الحقول. أدّى هذا النقص المفاجئ إلى ارتفاع أسعار النفط بأكثر من 25%، مع انعكاسات مباشرة على تكاليف الوقود للمستهلكين والشركات. كما تُثير هذه الاضطرابات قلقاً بشأن الأمن الغذائي، لأن شحنات كبيرة من الأسمدة العالمية تمرّ عبر المضيق ويمكن أن تتعرّض لتأخير أو انقطاع.

اضطرت دول مستوردة للوقود — خصوصاً في آسيا، التي تستورد نحو 60% من نفطها الخام من الشرق الأوسط — إلى تقليص صادرات الوقود لحماية إمداداتها المحلية.

وفي أوروبا، التي اتجهت بعد غزو أوكرانيا إلى استيراد الغاز الطبيعي المُسال بدلاً من

¹ Iran conflict disrupts oil and gas supply – and more top energy stories. <https://www.weforum.org/stories/2026/03/iran-conflict-disrupts-oil-and-gas-supply-top-energy-stories-march-2026/>

الاعتماد على خطوط الأنابيب الروسية، تفاقمت الضغوط بسبب انخفاض المخزونات ووقف قطر، المورد الرئيسي، جزءاً من إنتاجه.

خلال كلمة لها في قمة الطاقة النووية 2026، حذرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين من مخاطر الاعتماد على مصادر خارجية للنفط والغاز، وأكدت ضرورة زيادة الاستثمار الأوروبي في الطاقة النووية إلى جانب مصادر الطاقة المتجددة للحصول على طاقة مُنخفضة الانبعاثات وذات تكلفة معقولة.

كما تواجه الدول المستوردة في أفريقيا صدمات اقتصادية محتملة، من بينها تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي ونقص في الوقود.

تعتمد الصين على مضيق هرمز لنحو نصف وارداتها من النفط الخام وثلث وارداتها من الغاز الطبيعي المُسال، غير أن بعض المحللين يرون أنها على المدى الطويل قد تكون أقل تعرضاً لصدمات سوق الطاقة نظراً لتسارع تحوّلها نحو الكهرباء. وساهمت جهود الصين في التحوّل إلى اقتصاد كهربائي في تقليل تأثير تقلبات أسعار الوقود عليها. ومع تزايد توجه دول أخرى لتقليل اعتمادها على النفط والغاز بالتحوّل للكهرباء، قد تزايد أيضاً أهمية الصين باعتبارها لاعباً مركزياً في سلاسل إمداد تقنيات الطاقة النظيفة.

وكالة الطاقة الدولية تطلق أكبر عملية احتياطي نفطي في تاريخها: لمواجهة صدمة أسعار النفط الناجمة عن تصاعد الأحداث في إيران والشرق الأوسط، أمرت وكالة الطاقة الدولية بإطلاق أكبر دفعة من الاحتياطيات النفطية الحكومية على الإطلاق. وأعلنت الوكالة، التي تأسست عام 1974 لضمان أمن إمدادات النفط، موافقة الأعضاء على طرح نحو 400 مليون برميل من النفط الخام الطارئ في السوق العالمية. يمثل

هذا الإطلاق أكثر من ضعف أكبر عملية سابقة للوكالة ويوازي نحو ثلث المخزونات الحكومية الإجمالية لأعضائها.

وقالت فيث بيرو، المديرية التنفيذية لوكالة الطاقة الدولية، في بيان صحفي: "أسواق النفط عالمية، لذا يجب أن تكون الاستجابة للاضطرابات الكبرى عالمية أيضاً. أمن الطاقة هو مهمة الوكالة الأساسية، ويسرني أن أعضائها أبدوا تضامناً قوياً واتخذوا إجراءات حاسمة معاً".

موجز عالمي حول قضايا الطاقة

- **جنوب شرق آسيا:** طالب خبراء منطقتهم بـ"جرس إنذار" بشأن مخاطر الاعتماد على الغاز الطبيعي المُسال المستورد من الخليج، بعدما أظهر الصراع الإيراني هشاشة الإمدادات. وأكدوا ضرورة إعادة النظر في سياسات الطاقة وتنويع المصادر وزيادة المرونة.
- **اليابان:** تبرز اليابان باعتمادها الشديد على الوقود الأحفوري المُستورد، إذ تُغطّي المنطقة نحو 95% من وارداتها من النفط الخام و11% من وارداتها من الغاز الطبيعي المسال، ويُشحن نحو 70% من النفط و6% من الغاز عبر مضيق هرمز.
- **الهند:** مع تعطل وارداتها من النفط والغاز المُسال وغاز البترول المُسال إثر تعطل الملاحة عبر المضيق، دعت الحكومة المواطنين إلى عدم الذعر وترشيد استهلاك الطاقة. وأعلنت السلطات صلاحيات الطوارئ وأمرت مصافي التكرير بزيادة إنتاج غاز البترول المُسال إلى أقصى حد ممكن.
- **بنغلاديش:** في بلد يعتمد على الواردات لتلبية نحو 95% من احتياجاته من الطاقة، اتخذت السلطات إجراءات طوارئ شملت إغلاق الجامعات لتقليل استهلاك الكهرباء.

- **الاتحاد الأوروبي:** أطلقت المفوضية استراتيجية لتسريع الاستثمار في الطاقة النظيفة، مدعومة بأكثر من 75 مليار يورو من بنك الاستثمار الأوروبي، بهدف خفض مخاطر المشاريع وجذب مستثمرين لتمويل التقنيات النظيفة وكفاءة الطاقة وتحديث الشبكات. وقد وصفت المفوضية هذه الخطوة بأنها أساسية لتعزيز الأمن الطاقوي والتنافسية وخفض الانبعاثات.
- **الصين:** أكدت الخطة الخمسية الأخيرة أهمية بناء نظام طاقة نظيف ومُنخفض الكربون وآمن وفعّال، مع توسيع طاقات الرياح والشمس والكهرومائية والنووية. ومع ذلك، يظل الفحم مكوناً رئيسياً في مزيج الطاقة الصيني.
- **المملكة المتحدة:** دشنت أول محطة طاقة حرارية أرضية تجارية في كورنوال بعد نحو عقدين من التطوير، ستستخدم حرارة باطن الأرض لتوليد كهرباء تكفي لنحو 10,000 منزل، كما ستوفّر إمداداً محلياً من الليثيوم المستخدم في تقنيات الطاقة النظيفة.
